يدخل بيته بلا تسمية فاركب على عنقه كالدابة وادخل بيته واشاركه معه في الاكل والشرب والجماع وغير ذلك واذا اراد ان يجامع مع اهله ولم يسم اجامع معه بدليل قوله تعالى وشاركهم في الاموال والاولاد فمشاركته في الاموال الاكل والشرب ومشاركته في الاولاد ان من ولد معتوها او مغلوب العقل او مسلوب الاعضاء فهو من اثر الشيطان ذكره في مشكاة الانوار وعن الشبلي رح انه قال لا يأكل احدكم اكلا انا وليت الخلق كلهم يأكلون كما آكل قيل له كيف تأكل انت قال اذا حضر الطعام فقلت بسم الله الرحمن الرحيم فاتلذذ بذكر اسم الله فاشتغلت بلذة ذكر الله تعالى عن طعام الله تعالى فاشبع من الطعام ولا اشبع من ذكر الجلال والاكرام واشبع من اكل الحلواء ولا اشبع من ذكر المولى وسئل عن بعض الحكماء ما الحكمة في ان الشاة اذا ذبح يقول اخ اخ واطيباه حيث قتلت على اسم الله تعالى فمن لذته وطيبه يقول اخ اخ كذا في تفسير الحنفي قال الامام الحنفي فالم يترك التسمية حيث جعلها الله تعالى محللة ومحرمة محللة في الدنيا ومحرمة في العقبى واما في الدنيا فقال مالم يذبح باسمي فلا يؤكل فانه حرام عليك قال الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه واما في العقبى روى في الخبر ان يوم القيمة امر بعبد الى النار فاذا بلغ الى باب النار يقال له ادخل النار فدخل فيقول بسم الله الرحمن الرحيم كما يقول في الدنيا فيهرب النار مسيرة سبعين سنة فيقول الملك يا ناد خذه فتقول كيف آخذ وهو يقول بسم الله الرحمن الرحيم روى انه عليه السلام قال لو تفكر في تفسير بسم الله الرحمن الرحيم اربعة الاف سنة ما بلغهم الى عشر عشر انتهى كلامه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

لما خلق

لما خلق الله تعالى اللوح والقلم وللقلم مائة انبوب اي عقدة ما بين كل انبوب مسيرة خمسمائة سنة فنظر الله تعالى اليه بالهيبة فانشق فقال الله تعالى اكتب على اللوح بما هو كائن الى يوم القيمة فقال اي شيء ابدأ يا رب فقال ابداء ببسم الله الرحمن الرحيم فكتب القلم في مدة سبعمائة سنة فقال الله تعالى وعزتي وجلالي انما عبد امة محمد وقال بسم الله الرحمن الرحيم مرة اكتب في ديوانه ثواب سبعمائة سنة اعلم ان البسملة آية عند الشافعي من رأس كل سورة وعند ابي حنيفة انها ليست بآية من الفاتحة ولا من غيرها وانما كتبت للفصل والتبرك بالابتداء بها والمبدأ لا يجهر بها في الصلوة وروى عن ابن عباس رضه من تركها فقد ترك مائة واربعة عشر آية من كتاب الله تعالى ذكره الامام البغوي في معالم التنزيل قالوا ما الحكمة في انها ليست آية تامة في القرآن لئلا يكون الجنب والحائض والنفساء ممنوعين عنه عند كل ذي بال كالشهادتين لم تجتمعا في القرأن في موضع لئلا يتم آية لانه ربما يحتضر الجنب ونحوه فلا يمكنه التكلم بهما عند ختم عمره ذكره في مشكاة الانوار وروى ان سليمان النبي عليه السلام لما اعطى الكتاب الى هدهد قالت الطيور تذهب وحيدا قال الهدهد من كان معه هذا الاسم المبارك فلا يحتاج الى صاحب فوضع الله تعالى على رأسه تاجا ابديا واذا قلت بسم الله يضع رأسك تاج المعرفة لا يزيل ابدا ولما قصد الهدهد الى بلقيس وكان لها اربعة الاف رام وقيل اثنى عشر راميا يرمون الطيور في النهار فلا يخطئون فمر الهدهد عليهم ولم يقدروا على قتله وجد حرجه ببركة كتاب فيه بسم الله تعالى نكتة كان الله تعالى يقول